

رحمة من ربك | الحلقة (42) | #كأنك_تراه | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببذك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين - 00:00:00 والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني واخواتي في الله. مشهد سيدنا ايوب بعد تمتناشر سنة ابتلاء. تمتناشر سنة يا جماعة وهو اول مرة بيرفع ايده لربنا وبيقول مسني الضروانت ارحم الراحمين. كلمتين يا اخواننا مذهلين. كلمة ارحم الراحمين -

00:00:30

وكلمة مسني. كلمة ارحم الراحمين بعد تمتناشر سنة يا ايوب. بعد تمتناشر سنة ابتلاء. لسة حاسس ان ربنا ارحم بك من امك وابوك. بعد سنة بتلوى من الالم في الارض. وامي في ايديها شريط الدواء. ما ادتهوليش التمتناشر سنة. وانا لسة واسق ان يقينا خير -

00:00:50

يقينا خير ويقينا ده قمة الرحمة وهي ارحم بي من الدنيا كلها. وانت ارحم الراحمين. مسني يا جماعة. مسني المس ده حاجة فيفا. مين كان قال مسني؟ لان الدنيا ما هياش حاجة بالنسبة للآخرة. ويمكن قال مسني لان ابتلاء الدنيا ما هواش حاجة بالنسبة لعذاب النار. ولكن ممكن المس - 00:01:10

لان ايه الابتلاء ده في الكرم اللي انت اكرمتني به يا رب؟ ايه الابتلاء ده في النعم اللي انت اديتها لي يا رب؟ كلمتين بيتفجروا بحب الله رحمة من ربك. تعالوا يا جماعة نعيش في جنة قول الله رحمة من ربك - 00:01:30

رحمة من ربك. درس النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى رسالة لاهل الابتلاء. رسالة للي لسة ما اتجوزتش. رسالة للمريض للي عنده عقم للي عنده مرض نفسي وده اشد في السواب واعلى الف مرة من المرض البدني. رسالة للي عنده مشاكل اسرية للي مبتلى مع حبيبته. للي عنده مشاكل مادية للي الدنيا ضاقت به - 00:01:50

رسالة يا جماعة. رسالة لكل واحد مبتلى. رسائل قرآنية. بس انا عايز اقول في الاول ان كل مبتلى عنده خمس اسئلة جواه. خمس اسئلة تاعينه جدا السؤال الاولاني ليه؟ ليه ربنا عمل معي كده؟ ليه هو اللي انا فيه ده معقولة يكون خير؟ الالم الرهيب اللي انا فيه ده ليه؟ ايه الحكمة فيه - 00:02:17

السؤال الثاني بعد سؤال ليه؟ هو ربنا ممكن يسبيني! هو ربنا ممكن يتخلّى عني في الابتلاء ده! السؤال الثالث يقدر ربنا يقدر يفرج الكرب! ربنا يقدر الهم. السؤال الرابع يرضى. ما ممكن يقدر بس ما يرضاش. ما انا ممكن اكون عندي ازمة مادية. فيه ناس معها فلوس ولكن ما ترضاش. تديني - 00:02:37

ربنا برحمته يرضى. السؤال الخامس يا جماعة طب ازاى؟ طب لو ربنا يقدر ويرضى طب ازاى؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه عشان ربنا يفرج الكرب اللي انا فيه. عشان كده الحلقتين اللي احنا هنعملهم عن الابتلاء بازن الله. الحلقة دي رحمة من ربك. والحلقة اللي بعدها ان شاء الله فلا نعم المجيبون - 00:02:57

خمس اجابات يا جماعة. الاجابة الاولانية رحمة من ربك. اجابة على سؤال ليه؟ ان يقينا خير. يقينا رحمة ايقن بحكمة ورحمة الله الاجابة الثانية يا اخوانا ربي لا تذرنى هو ربنا ممكن يسبيني لأ لا يمكن هيسيبك ابدًا. الاجابة الثالثة هو علي هين. ان - 00:03:17 كل ابتلاء في قدرة ربنا سهل. ما فيش مرض ربنا ما يقدرش يشفيه. ما فيش مشكلة ما يقدرش ربنا ما يقدرش يحلها. ما فيش كرب ربنا ما يقدرش يزيله هو علي هين. الاجابة الرابعة خزائن رحمة ربي. يرضى! ايوة ربنا يرضى. ربنا ارحم الراحمين. الاجابة الخمسة -

فلنعم المجيبون. طب ازاى ؟ ارفع ايدك وقل يا رب. ارفع ايدك وانت تعرف ربنا كريم قد ايه. رحمة من ربك. رحمة من ربك اخوانا لو انا جبت لك تورتاية هدية ولكن في علبة رمادي او في علبة سودا تتجعزي منها لو فتحتها هتلاقي تورتاية هو ده الابتلاء. هو منحة ولكن لابس - [00:03:57](#)

احنا كنت حزين لانني بلا جوربين. حتى رأيت رجلا بلا ساقين. وكنت حزين لانني بلا ساقين. حتى وجدت رجلا ولكن فيهما السرطان. وكنت حزين لان في قدمي سرطان ربنا يعافينا جميعا. حتى رأيت رجل قدميه سليمتان - [00:04:17](#)
ولكن يسعى بهما في معصية الله والكفر بالله. الحمد لله يا جماعة. الحمد لله على نعم الله. رحمة من ربك. الكلمة دي اتقالت امتى؟ الكلمة دي اتقالت في - [00:04:37](#)

موسى والخضر اتقالت في موقف رهيب. بعد ما موسى يا جماعة كان يعني مش قادر يتحمل المواقف الصعبة اللي شافها. شاف الخضر بيقتل غلام. غلام بيتدبح وام وابوها يتقهرها عليه. اقتلت نفسا زكية؟ شاف مشروع تجاري عامله شباب عشان يسترزقوا منه ويتجوزوا منه ويصرفوا منه. والخضر بيكسر جزء - [00:04:47](#)

ان المشروع شاف مشروع للشباب وهو يبيوظ وسيدنا موسى اخرقها لتغرق اهلها؟ شاف طفلين يتيمين ابوهم كان عنده كنز ومات من غير ما يعرف يقول لهم وعاشوا يتنوا وفقروا في صغرهم. سيدنا موسى يعني مش قادر يتخيل كل الالام دي ليه؟ في النهاية الخضر بيقول له - [00:05:07](#)

رحمة من ربك. الغلام ده كان هيبقى سبب في كفر امه وابوه لو كان كبر. والسفينة كانت هتتألم لو كانت سليمة. والغلامين لو كانوا لقوا الكنز كان ممكن حد يقتله - [00:05:27](#)

طمع فيهم او ممكن يطلعوا فاسدين بسبب الترف. رحمة من ربك. واحد كان في سفينة. السفينة اتكسرت ورمته الامواج على جزيرة وقعد مقهور ليه يا رب يحصل في كده ؟ قال انا هكافح واقاوم بدأ يلطم خشب وعمل كوخ. وبدأ يوقد نار ويحاول يطبخ اي شيه. النار مسكت في الكحة - [00:05:37](#)

حرقته. قال يعني انا يا رب كمان الكوخ يتحرق نام مهموم وحزين. ثاني يوم الصبح لقي سفينة جاية تغيثه. قال لهم عرفتوا منين؟ قالوا له شفنا كان طالع من السفينة دي وكان فيه سفينة مكسورة. قريب اصلا دخان طالع من الجزيرة دي وكان فيه سفينة مكسورة اصلا وغرقانة قريب. عرفنا ان فيه حد نجاه - [00:05:57](#)

احنا جينا ننقذك رحمة من ربك. ملك من الملوك ماسك حاجة حد قطعت صابعه طيرته. فالوزير بتاعه قال له ده ان شاء الله خير. قال له انت بتقول على صابعك قطع خير اسجنوه. سجنوه الوزير بص له قال له ده ان شاء الله خير. الملك بعدها خارج رحلة صيد فمسكوا ناس من اكلي لحوم البشر عايزين - [00:06:17](#)

قربان للالهة بتاعتهم لقوا الملك آآ صابعه مقطوع قالوا ده ما ينفعش يبقى قربان لانه صابعه مقطوع. سابوه الملك رجع نادى الوزير من السجن. قال له انت قلت ان صبعي اتقطع خير ليه؟ قال له كنت هتتاكل. وكنت - [00:06:37](#)

هيوقد عليك النار لو كان صابعك سليم. قال له طب انت اتسجنت وقلت يقينا خير ليه؟ قال له لان انا اللي كنت هاحرق مكانك. لو كنت انا معك في الموقف ده يقينا - [00:06:50](#)

الخير يا جماعة. ناس كتير اوي اشتكوا الحكيم من الحكماء. قال له كل واحد اكتب لي الابتلاء بتاعك. وخط ابتلاءات البلد كلها في صندوق ولخبط الورق. وخلي كل واحد يختار - [00:07:00](#)

ورقة غير ورقته. كل واحد بص لابتلاء غيره وقال لآ انا عايز الورقة بتاعتي. رحمة من ربك. زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال وان كان احدهم لا يفرح بالبلاء كما يفرح احدهم بالرخاء. يفرح بالبلاء يعني ايه ؟ جربتها لما عملت منزارين عشان الحصوات اللي في الكلى عندي وبعد كده - [00:07:10](#)

لقيت دواء مر جدا. ولكن بيدوب الحصوات. بقيت فرحان به. فرحان ازاى؟ ده الدواء مر. لو واحد عنده سرطان وفي الاخر لقي دواء

مر جدا هيفرح قد ايه ؟ الابتلاء يا جماعة مر ولكن هو الدواء. وهو العلاج رحمة من ربك. يقينا خير. الاجابة الثانية ربي لا تذرني -

[00:07:30](#)

ربنا لا يمكن هيسيبك ابدأ. لا يمكن هيتخلى عنك ابدأ. من الكلمات اللي بتتهز قلب الواحد في القرآن. قوم قارون قوم موسى لما شافوا قارون فيقولوا يا ليت انا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. فربنا خسفنا به وبداره الارض. فربنا يبجيب نفس الناس اللي

يقولوا يا ليت لنا مثل ما اوتيتهم - [00:07:50](#)

قارون انت ما ادتناش ليه يا رب؟ انت سبتنا من غير عطاء واديته هو ليه يا رب؟ فربنا بيقول بعدها واصفى اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. يقولون كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لولا ان مني بايه ؟ بانه منعنا انه ما ادناش زي

ما ادى - [00:08:10](#)

كورونا فكنا هنطغى زي ما طغى. فالمن هنا هو ان ربنا منعهم. يبقى ما تقولش ربنا سايبني ليه ؟ ربنا سبحانه وتعالى ممكن يمنع عنك الفرج مؤقتا بس تصلح حاجة عندك او حاجة في علاقتك بربنا وبعد كده الفرج يتنزل. يعني اسرار اسم الله المانع. زي سيدنا موسى

حرمنا عليه المراضع. لو كانت - [00:08:30](#)

في المراضع ما اتحرمتش عليك. لو كان موسى ما اترماش في الماية كان جنود فرعون دبحوه. طب لو كان ام موسى ما كنتش رتمته.

طب لو كان رسا على مكان غير قصر فرعون كانوا خدوه - [00:08:50](#)

سلموا لي الشرطة والشرطة بتاعت فرعون دبحته. طب لو كان ما اتحرمش عليه المراضع ما كانش اضطر يودوه لاه. وكان اتربى في مكان غير مكان امه. متخيلين يا جماعة اسرار اسم الله المانع. طفل مصري اتولد من سنوات طويلة معوق وعنده مشاكل كتير جدا.

صعب على واحد من الاسرياء. سفره برة اوروبا يتعالج على حسابه - [00:09:00](#)

من كل المشاكل اللي عنده عمل عمليات وصرف كتير. رجع سليم كبر بقى شاب. سافر من سنوات في بلد من بلاد الخليج عشان يشتغل. ارتكب هناك كل الموبقات كل الموبقات اللي ممكن انسان يعملها. ده المرض بالنسبة له كان عطاء ولا كان منع يا جماعة؟ ربي لا

اعتذرني ما هوش سايبك. وحتى ان منع الفرج مؤقتا - [00:09:20](#)

لحكمة ولرحمة ثلاثة هو علي هين. هو علي هين دي كلمة يقين علي. مش على اي حد علي. عشان كده من اعلى كلمات اليقين. والنبي قل ومن اليقين بيدعي ربنا. ومن اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. يعني ايه تهون؟ يعني اي مشكلة تحصل سهلة سهلة ليه؟ اصل

بالله - [00:09:40](#)

هنتحل مش بقدرتي. كلمة خطيرة ان اليقين انك توقن ان كل مشكلة في الدنيا سهلة. تهون به علي مصائب الدنيا. كل حاجة سهلة وربنا قادر ان هو يحلها باذن الله. فاكر مرة احد اخواني وكان حصل له ابتلاء رهيب. وكنت انا في عمرة ما عرفتش انا. نبض قلبي

زاد. نزلت اطوف حوالين الحرم - [00:10:00](#)

قل يا رب ارزقني يقين تهون به علي مصائب الدنيا. ودعيت له سبحان الله الكرب بتاعه زال. بصورة غريبة وبسرعة جدا. يا اخوانا يعني سبحان الله والله العظيم كان فيه فتاة مغربية اسمها ليلي البنت دي كانت بعيدة عن ربنا ومتجوزة وعاشة حياتها وما لهاش

دعوة لا بحجاب ولا بحاجة حسست بكتلة كده في صدرها الايسر راحت - [00:10:20](#)

تكشف قالوا لها ورم سرطان لازم كيماوي طلعت بجوزها على فرنسا على بلجيكا. قالوا لها لازم تاخدي علاج وشعرك هيقع رجعت المغرب وقالت مش واحدة ست شهور بدأت تتعب جدا. رجع بها جوزها بلجيكا تاني. قالوا له الحالة انتهت خلاص والسرطان انتشر

في الجسم. والرئة الموضوع انتهى. ارجع بها بلدها ثلاث اسابيع وهتموت. طلع بها على - [00:10:42](#)

فرنسا قالوا له نفس الكلام. طلع بها على مكة. اول مرة تلبس ابيض. اول مرة تلبس حجاب. اول مرة تمسك مصحف. اول مرة تشرب

من زمزم. اول مرة تشوف الكعبة. قعدت تقعد - [00:11:02](#)

تبكي وتدعي. النساء اللي حواليتها بتبكي كده ليل نهار. قالت لهم على زروفا اعتكفوا معها ليل نهار. يدعوا ربنا سبحانه وتعالى لها وتشرب من زنب زي ما تستحمي خمس تيام بتستحمي بززم هي ما بتلمسش صدرها عشان الالم اللي فيه وعشان الصديد والدم

اللي بينزل من حلمة الصدر - 00:11:12

فلقت ما فيش الم بتضغط ما فيش كتلة. بتضغط ما فيش صديد ولا دم بينزل جرت على زوجها. جري بها على فرنسا تحاليل واشعة ما فيش حاجة. مش ممكن انت اللي كنت عندنا سبحان القادر. قالت لهم انا ما كنتش وصلت لمرحلة ما كنتش عارف اخذ نفسي. من انتشار السرطان في الرئة يا جماعة. الله قادر. الله قادر - 00:11:32

شفاء السرطان مش اصعب عند ربنا من شفاء البرد. الله قادر انه يشفي اي مرض. هو علي هين نفس الالهي اللي نجى ابراهيم من النار. هو اللي يقدر ينجيك الوقت نفس - 00:11:52

ايه اللي نجى يونس من الحوت؟ هو نفس الاله اللي احنا بندعيه دلوقتي. ربنا ما اتغيرش ، احنا اللي اتغيرنا. ربنا قادر. احد الناس اتسجن. فضل طول الليل يدعي اللهم الليلة اللهم الليلة. والمساكين يقولوا له يا عم اللي بيدخل هنا ما بيخرجش. الفجر كانوا بينادوا عليه افراج. ليه؟ فيه ناس مسجونة ويأسه انها تخرج - 00:12:02

الله قادر هو علي هين. عايز اقول ايه يا جماعة في النهاية؟ انا كنت عايز اكمل ولكن ان شاء الله الحلقة الجاية فلنعم المجيئون اتكلم عن رحمة ربنا ونتكلم عن اجابة الدعاء باذن الله. عايز اقول في الاخر ايه. لازم يبقى عندك حسن زن بالله. رحمة من ربك. والله العظيم اقسم بالله كل - 00:12:22

الابتلاءات اللي احنا فيها رحمة. انا كان بيحي لي ابتلاءات يا اخواننا زمان شديدة جدا واحنا طول عمرنا في الدنيا دي في ابتلاءات وان كنا لمبتلين. انما مر بي تجارب اليممة جدا. كنت اقعد بيني وبين نفسي يا رب ليه الابتلاء بالشدة دي؟ والله - 00:12:42

العظيم يا اخواني مرت السنين. اقسم بالله لما الواحد بيعمل ورقة نعم لا اجد نعم يذوب قلبي وانا احمد الله عليها. زي الابتلاءات دي لما مرة السنين وشفت كانت خير قد ايه. وشفت تفجرت عن انواع من الخير قد ايه. وربنا سبحانه وتعالى فتح علي بسببها قد ايه؟ احمد ربنا عليها. حسن - 00:12:57

بالله ان يقينا خير. الحاجة الثانية يا جماعة جوة قلوبنا توصيات النهاردة كلها جوة قلوبنا. الحاجة الثانية هو علي هين. اليقين يا اخوانا ان ربنا يقدر. ان ربنا يقدر يزيل اي كرب. امال ربنا سايبني ليه مش سايبك؟ ده ربنا سبحانه وتعالى ما منعك الا ليعطيك. ما منعك الا ليعطيك. ده ربنا بيمهد لعطاء عظيم - 00:13:17

قوي جاي لك في الطريق قلب ايوب في الابتلاء. بيزلزل قلوبنا لما نفتكره. وهو يقول مسني مسني. اصل انت اديتني كتير قوي يا رب. ايه الابتلاء في اللي انت اديته لي - 00:13:37

ارحم الراحمين بعد تمتاشر سنة. بعد تمتاشر سنة الام يا ايوب الناس كلها هربت منك. وخافت منك واترعبت من الابتلاء اللي انت فيه. وانت يعني بيتهل بيتهل يا جماعة بيتزلف الى الله بكلمات الثناء وحب الله. ولما قال رب اني مسني الشيطان - 00:13:47

بنصب وعذاب. ده مش بسبب الالم ده بسبب انه زوجته قالت له كلمة حس ان فيها سوء زن بالله. فكان هيموت من الالم والهم الضيق والغم ليه؟ عشان اتقال كلمة على ربنا. وهو بقى له تمتاشر سنة في الابتلاء. لما اصحابه الاتنين اللي فضلوا معه بعد تمتاشر سنة. قالوا له انت بالتاكيد - 00:14:07

نبتزا بما ازنبوا احد والا ربنا سايبك كده ليه؟ قال لهم لا ادري ما اعرفش. بس كنت امر على الرجلين يقسمان بالله فارجع فاكفر عنهما ان يذكر اسم الله على باطل. قال لهم انا ما اعرفش. بس ممكن اكون اذنبت بس انا باحب ربنا اوي. كنت امشي في الشارع الاقي واحد بيشترى من واحد حاجة. ده يقول له والله واقفة عليها - 00:14:27

كزا وده يقول له والله ما واخدها الا بكزا. ارجع ادفع كفارة اليمين لده وده احسن يكون واحد منهم كذاب. يبقى الله ذكر اسمه في مقام كذب. ايه يا جماعة الحب ده كل هذا الحب وسط هذا الابتلاء. هذا الابتلاء فجر حب رهيب من قلب ايوب. الابتلاء اللي انت فيه فجر ايه من قلبك؟ الابتلاء اللي - 00:14:47

فيه زهر ايه في حياتك؟ طلع ثمار ايه في شجرة حياتك؟ الابتلاء يا جماعة ده اعزم مدرسة بتطلع مقامات ايمانية وبتطلع دائم وبتطلع انوار الابتلاء غير ايه في قلوبنا؟ نور ايه في قلوبنا؟ نور ايه في بصائرنا؟ اللهم فرج كربنا - 00:15:07

اللهم ازل الهم والغم عنا. اللهم فرج كرب المكروبين. اللهم كل من حرم من الذرية. فارزقه الذرية الطيبة الصالحة يا رب اللهم اشف
امراضنا وامراض المسلمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. اللهم ازل الهم والغم عنا. لا اله الا انت - [00:15:25](#)
سبحانك انا كنا من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم فرجك اللهم افرج عنا. اللهم افرج عنا. اللهم فرج كربنا.
اللهم ازل الهم والغم عنا. اللهم اجبرنا وارفعنا - [00:15:45](#)
برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا فاحب غير الله
يوما وليس سواه في الاكوان - [00:16:05](#)